

النهاية في غريب الأثر

- { رصف } ... فيه [أنه مضغَ وَتَرَاً في رمضانَ ورصفَ به وتَرَ قَوْسه] : أي شدَّه به وقَوَّاه . والرِّصْفُ : الشَّدُّ والصَّمُّ . ورصفَ السَّهْمَ إذا شدَّه بالرِّصْفِ وهو عَقَبَ يُلَوِّى على مَدْخَلِ الذِّمَّةِ فيه .
- (ه س) ومنه حديث الخوارج [ينظر في رصفه ثم في قُذَذِهِ فلا يرى شيئاً] وواحدُ الرِّصْفِ : رَصْفَةٌ بالتحريك . وقد تكرر في الحديث .
- (ه) وفي حديث عمر [أُتِيَ في المنام ف قيل له تَصَدَّقْ بِأَرْضٍ كذا قال : ولم يكن لنا مالٌ أرصفُ بِئذا منها فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : تَصَدَّقْ واشترط] أي أَرْفَقْ بِئذا وأَوْفَقْ لنا . والرِّصْفَةُ : الرِّفْقُ في الأمور .
- وفي حديث ابن الصَّبْغَاءِ : بين القِرَانِ السَّوَاءِ والتَّراصفِ .
- التَّراصفُ : تَنْصِيدُ الحِجَارَةِ وَصْفٌ بعضها إلى بعض .
- (ه) ومنه حديث المغيرة [لحديثٌ من عاقلٍ - رواية الهروي :] لحديث من في العاقل [أحبُّ إليَّ من الشُّهُدِ بِمَاءِ رَصْفَةٍ] الرِّصْفَةُ واحدةُ الرِّصْفِ وهي الحِجَارَةُ التي يُرْصَفُ بعضها إلى بعض في مَسِيلٍ فيجتمع فيها ماء المطر .
- (س) وفي حديث معاذ في عذاب القَبْرِ [ضَرَبَهُ بِمِرْصَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ] أي مِطْرَقَةٍ لأنها يُرْصَفُ بها المَضْرُوبُ : أي يُضَمُّ (في الدر النثير : قال الفارسي : ويروى بمرضاة بالحاء والخاء وهي حجر ضخم)